



الصين بعيون عربية 阿拉伯人看中国

الاثنين ١٩-١١-٢٠١٨

العدد المئة وواحد

نشرة أسبوعية
تهتم بأخبار
الصين وموقعها
في العالم
وعلاقتها مع
العرب



حزام وطريق: إنسانياً وتنظيماً

2018 一带一路媒体合作论坛
2018 Media Cooperation Forum on Belt and Road

中国-海南 Hainan China

المنتدى الإعلامي لمبادرة الحزام والطريق:

حدث دوري وعالمي



هايتانه:
ذاتبة إلى
المستقبل سريعاً

باتت مبادرة الحزام والطريق أيقونة عالمية، بالرغم من انطلاقها الصينية، وصار ذكرها على كل شفة ولسان، من أقصى الأرض إلى أقصاها، وليس فقط في الدول التي كان طريق الحرير القديم يمر فيها.

لقد نجحت الجهود الصينية المبذولة خلال السنوات الماضية في تحويل المبادرة إلى مركز اهتمام عالمي، وفي جعل الكبير والصغير يلهج بذكرها، فبتنا نسمع بالمبادرة

كيفما دارت بنا الأحوال، وفي مختلف الأماكن وعلى كل وسائل الإعلام، فضلاً عن وسائل الإعلام الصينية طبعاً.

ومما لا شك فيه أن الاهتمام الصيني، النظري والعملي، بالمبادرة انعكس اهتماماً عالمياً، لأن الصين باتت محل تقدير في كل قارات الأرض، ولأن هذا الاهتمام الصيني هو اهتمام حقيقي وصادق ويعبر عن رغبة فعلية في نجاح المبادرة، وفي خلق تواصل كامل ودائم بين دول العالم، من أجل تحقيق المصير المشترك للبشرية.

ومن مفردات هذا الاهتمام المؤتمرات العديدة التي تنعقد في المدن الصينية المختلفة للتعريف بالمبادرة، والتي تجمع آلاف الأشخاص المختصين حول أوجه المبادرة المتعددة، ومنها الوجه الإعلامي الذي بات له منتدى دوري يُعقد سنوياً في إحدى المقاطعات الصينية لتحقيق حوار

عالم اليوم.



محمود ريا

حدث دوري وعالمي

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحَدَّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.

يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.

الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء



مشروع الصين بعيون عربية

الصين، هذا الاتحاد الذي يرئسه الأستاذ مروان سوداح والذي يتولى مدير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.

مدير الموقع: محمود ريا

رئيس التحرير: علي ريا

لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:

بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي: info@chinainarabic.org

مجموعة الصين بعيون عربية على الفايبريوك

China In Arab Eyes الصين بعيون عربية

بريد مدير المشروع:

ramamoud@gmail.com

رقم الهاتف:

٠٠٩٦١٣٩٣٤٣١٣

العادل للجميع، وخارج إطار التجريح والظعن الفاقد لصدقته.

أن يتم ترتيب فعاليات دولية لأكثر من ألف شخص توافدوا على الصين، ويجتمعون في مكان واحد، ويتم توفير مترجمين ومرافقين لهم جميعاً، بل تُلَبَّى جميع متطلباتهم اليومية من مأكّل ومشرب، ورحلات سياحية واستجمام، وتوفّر مستلزماتهم اليومية، وأمنهم وأمانهم الشخصي والفردي والجماعي، في كل مكان يرتادونه أو يقفون فيه لبرهة، ومع كل شخص يتحدثون إليه أو يُصادقونه، وفي كل حاقله يستقلونها، ومنحهم المعلومة اللازمة لتحركاتهم، والأخذ بعين الاعتبار توجهاتهم ومشاربهم الفكرية والدينية، بالإضافة إلى أمزجتهم والمؤثرات المختلفة التي تُمارس عليهم موضوعياً، هو عملية

مرهقة ومُجهدة بالفعل، لكن المرافقين الصينيين وقادتهم لا يتأفون من ذلك ولا يُعلنون عن أي تيّرم، ولا يُحاولون إشعار الضيف بتقلّ المحمل الجاري على ظهورهم، والمرتبب بأعناقهم والمُنهك لتفكيرهم، والمتطلب للمزيد من اجتراح الحلول، ليُشعر الضيف بأنه سلطان زمانه، ومَلِك نفسه، وزعيم ذاته في دولة أجنبية، لكنها بالقطع ليست كاية دولة أخرى، لأنها تتطلع، ولها الحق في ذلك، لقيادة العدالة الاجتماعية والمادية على صعيد عالمي، وتوفير جُسور قوية الأسانيد للثقافات، وإغناء الإرث الروحي من خلال الاقتصاد الأوسع والأفعل أولاً، والذي يُطوّر إلى جانبه روافع أخرى، هي على سبيل المثال لا الحصر، المُصاهرة والمصادقة وما تجرّه من تلاحق إنساني وحضاري، يؤكد ولادة "إنسان جديد" عبر سنوات بناء لاغتناء مادي ورفعة وتفكير سوي، ويتمتع بغنى روعي وتطلعات جديدة نحو عالم متجدد، يكفل رعايته الواقعية والمعقولة، ولأجل تطوير راحة تفكير إنسانته في عالم التقنيات واجتراح "قمم المستحيلات"!

* #الأكاديمي مروان سوداح: رئيس #الاتحاد الدولي للصحافيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وخلفاء #الصين.



موقع الصين بعيون عربية
الأكاديمي مروان سوداح

حزام وطريق.. إنسانياً وتنظيماً

هذا العالم بإنقادها، أو حتى بأكثر من ذلك، وعلى أراضيها، وبين قادتها ورؤسائها، وفي شعبها الأنيق والبسيط لكنه الذكي والحكيم حكمة زعيمه المغوار شي جين بينغ، وهو شكل إيجابي واضح وجلي لديمقراطية اشتراكية صينية، تأخذ بعين الاعتبار آراء الجميع ومستويات تفكيرهم وحتى مصالحهم الإنسانية المشروعة، لكن ضمن معايير الاحترام المتبادل والكسب

يشهد منتدى التعاون الإعلامي لمبادرة الحزام والطريق في بوأو بمقاطعة - جزيرة هاينان الصينية الاستوائية، بالإضافة إلى المقر الثاني للمنتدى في بيجين، أنشطة يُشهد لها تاريخياً وعالمياً من حيث ترتيب وتنظيم وإنجاح الفعاليات الدولية الألفية، التي تجري تحت شعار "التشارك والتنافع، والتعاون والكسب المشترك"، ولأجل سلاسة الفعاليات.

في المنتدى لا تلاحظ أية مشكلات أو أخطاء جرّاء عدد المشاركين الضخم في أروقه أو الفنادق التي يجتمع فيها المشاركون، وهم ينتمون إلى مختلف بلدان العالم وكل قاراته، ويتكلمون بعشرات عشرات اللغات واللهجات، فهنا في بوأو ضمن هاينان الخلاب، ترى أجناس من البشر لم ترها عينك من قبل، فهناك الأبيض والأشقر، الأسمر والأسود البشرة، الحنطي والأصفر، كما تختلط ليلاً ونهاراً بأصدقاء وخلفاء الصين العرب والأجانب، وإلى جانبهم أعداء الصين ومنتقديها. وهذا المشهد يؤكد بأن الصين كانت وستبقى واحة استقرار وديمقراطية بألوان صينية، تشتمل على كل ألوان قوس قزح في كبد سماء كونية واحدة يرعاها اللون الأحمر، ويزينها الأصفر الفاقع الذي يُفسح المجال لأيّ كان في



“سياسة الصين إزاء القطب الشمالي”، والصادرة عن مكتب المعلومات التابع لمجلس الدولة الصيني، على أن الصين لديها مصالح مشتركة مع دول القطب الشمالي ومستقبل مشترك مع بقية العالم جبال القطب الشمالي.

ويُورد الموقع، أن المنطقة اليابسة في القطب الشمالي تُشكّل نحو ٨ ملايين كيلومتر مربع، وتعود السيادة عليها إلى كندا والدنمارك وفنلندا وأيسلندا والنرويج وروسيا والسويد والولايات المتحدة، فيما تبلغ مساحة المحيط القطبي أكثر من ١٢ مليون كيلومتر مربع، حيث تتقاسم الدول المطلّة عليه ودول أخرى حقوقاً ومصالح بحرية وفقاً للقانون الدولي.

وفي يوليو ٢٠١٧، وافقت روسيا والصين على تدشين التعاون بشأن طريق البحر الشمالي، وقام البلدان معا ببناء “طريق الحرير الجليدي”، اسمه في ذلك الوقت. ويُنظر بشكل واسع إلى طريق الحرير القطبي على أنه الفرع الثالث للحزام والطريق، حيث يضيف طريقاً بحرياً آخر، بالإضافة إلى بحر الصين الجنوبي، والمحيط الهندي، وأفريقيا، والبحر المتوسط من جهة، وجنوب الباسيفيك والأوقيانوس من جهة أخرى.

ويؤكد الموقع: “تأمل الصين العمل مع جميع الأطراف لبناء طريق الحرير القطبي من خلال تطوير طرق الشحن بالقطب الشمالي، بحسب الكتاب الأبيض”. و “تتطلع الصين إلى تطوير مشترك لموارد النفط والغاز والمعادن وغيرها من مصادر الطاقة غير الأحفورية والصيد والسياحة في المنطقة مع دول القطب الشمالي، مع احترام تقاليد وثقافة سكان القطب الشمالي، بما في ذلك السكان الأصليين، والحفاظ على البيئة الطبيعية. وستتخذ الصين خطوات ملموسة لتنسيق إستراتيجيات التنمية مع دول القطب الشمالي، وتشجيع الجهود المشتركة لبناء ممر اقتصادي أزرق يربط الصين بأوروبا عبر المحيط القطبي الشمالي، وتعزيز الربط الرقمي بالقطب الشمالي وبناء شبكة بنية تحتية عالمية.

التتمة على الصفحة ٥

(الحزام والطريق) وتطوير الحتميات الجغرافية صينياً!

موقع الصين بعيون عربية -
يلينا نيدوغينا



تلعب الجغرافيا ودكتاتوريتها دوراً هو الفيصل في تقرير الأحداث الاقتصادية والعلاقات الدولية السياسية والحربية وفي الطريق الحريري الجديد للصين، عبر روسيا والقطب الشمالي، وصولاً أسرع لها إلى أوروبا، وتوفيراً في النفقات المبدولة في طرق أخرى. لكن ورغم ذلك، تُبقي الصين على مختلف الطرق التي تصلها بمختلف القارات والدول، لأنها ضرورة ملحة للصين ولكل البلدان الأخرى، ولفتح المجال لتنشيط التجارة الدولية، والاقتصاد العالمي، والتشغيل العام للشعوب بالاتجاهات المختلفة الأنفع.

طريق الحرير عبر الشمال (ويسمى أيضاً طريق القطب المتجمد الشمالي) لو بقي دون الكثير غيره من الطريق والأحزمة، لألحق خسائر كبيرة بدول عديدة، منها عربية وبقناة السويس كذلك، وليس سراً أن الصين تقيم مع مصر علاقات ممتازة وذات إفادة هائلة لهذه الدولة العربية التي يتزايد عدد السكان فيها بوتائر متسارعة، لكن الصين التي تتسم سياستها بالحكمة والهدوء والتعامل مع مختلف البلدان بتساوٍ في الأرباح، ترفض شطب أي طريق حريري جديد، بل يبدو أنها تعتمد كل الطرق التي نصّت عليها مبادرة الزعيم والرقيق “شي جين بينغ”، والتي كان أعلن عنها في كازاخستان، عام ٢٠١٣. إضافة إلى ذلك، يصل المقال إلى أن هذا سبب آخر

وصلت مبادرة الحزام والطريق،
التي طرحتها الصين في عام
٢٠١٣، إلى المزيد من الناس
والأراضي بما في ذلك القطب
الشمالي.

بعض الأشقاء العرب مع الصين، بسبب أن علاقات البعض منهم إستراتيجية تبقى مع الولايات المتحدة أولاً ودول أوروبا الغربية ثانياً.

أسست الصين رؤيتها - التي تريد أن تغير بها وجه آسيا لتنتقلها إلى عصور الحداثة - على مشروع دام أكثر من ألفي سنة، ألا وهو "طريق الحرير" كما أسلفنا. كان هذا الطريق يمتد من الصين عبر آسيا الوسطى وإلى شواطئ "المتوسط"، ومن هناك كان يمتد بحراً إلى أوروبا التي كانت تستقبل البضائع الآسيوية الثمينة حينها، من البهارات والخزف والحرير الصيني".

هناك حالة ارتياح كبيرة وشديدة للعلاقات العربية الصينية، لضرورة تطويرها بشكل "لملوس أكثر"، فجميع العرب يشعرون لزوم استثمار هذه العلاقات في مستويات أرقى، ضمن مؤشرات تنعكس على الجماهير العربية بمكاسب كبيرة.

في آسيا على وجه الخصوص، أسست الصين رؤيتها على أهمية تغيير وجه هذه القارة، لتنتقلها إلى عصور الحداثة والعلوم والمشاريع الضخمة، التي تلبي الاحتياجات المتزايدة للنمو السكاني ومتطلبات الشعوب المتكاثرة عدداً، واستناداً إلى رؤية طريق الحرير القديم الناجح، والذي كان يمتد من الصين في شرق وغرب - وسط آسيا، عبر بلدان

آسيا الوسطى، إلى شواطئ البحر الأبيض المتوسط، ومن هناك يمتد بحراً إلى أوروبا التي كانت تستقبل البضائع الصينية والآسيوية المتنوعة والتمينة في الأزمان البائدة، ومنها البهارات والخزف والحرير الصيني، وهذا كان متزامناً مع إتيانه بالأمن الاقتصادي والسياسي في الدول التي كان يمر فيها (الطريق)، وهو ماسوف يتم استنساخه في الطريق الجديد (الحزام والطريق)، ليتم به تغيير وجه العالم إلى آخر أفضل، سيما من خلال البنك الآسيوي الذي بات دوره العالمي يتعاظم، إذ أن الصين كانت أعلنت في عام ٢٠١٥، ورقة عمل فاعلة تسمى "خطة تشغيلية لمبادرة الحزام والطريق"، تضمنت الخطوط العريضة للمبادرة التي دعت دول آسيا والعالم إلى الانضمام إليها، ومنها الأردن وروسيا، وجعلت المشاركة في البنك الآسيوي لتنمية البنية التحتية ضرورة لتطوير البلدان الصديقة - والذي تساهم الصين بحصة الأسد فيه -، لتتمكن بالتالي من قيادة دفة التحول العالمي لمصلحة الامم والقوميات على اختلافها.

****بيلينا نيدوغينا، رئيسة تحرير الملحق #الروسي، وعضو مؤسس وقيادي في الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتاب العرب أصدقاء (وخلفاء) #الصين.**

ما هو دور ومكانة العرب هنا؟!.. هناك ارتياح عربي عام، وبخاصة مصري وعربي آسيوي، لجهة وضوح الموقف الصيني في هذا المجال، سيما لتسارع تطور العلاقات المصرية والعربية الصينية في ظل المتغيرات الدولية، وهي رسالة سياسية صينية رسمية موجهة لمصر والعالم العربي، بما يتصل بأهمية هذا العالم العربي للصين، ومركزية ملف العلاقات العربية الصينية، حيث يحظى العالم العربي بمكانة خاصة عبر القرون في الصين والعالم، وللإبقاء على العلاقات التاريخية والجيدة للصين مع العرب. وهي كذلك رسالة صينية واضحة للزعماء العرب من أجل تقدير هذا الموقف الصيني، وفتح مزيد من الحوارات الجادة مع مختلف الدول التي تعيش بعض التآرجح في علاقاتها مع الصين، من أجل تسريع العوائد على مختلف الأطراف من خلال الطرق التجارية والثقافية لمبادرة الحزام والطريق الإيجابية، لصناعة خطوط اقتصادية وسياسية ودبلوماسية وتجارية واقتصادية ما بين العالم الصيني والعالم العربي، وللانخراط في علاقات أعمق للوصول إلى نتائج أفضل بين هذين العالمين، ولتنشيط العلاقات بينهما، برغم عدم ارتقاء الروابط الاستراتيجية بين



الذكاء الاصطناعي والوسائط الذكية. وقبل الانتهاء من هذا الإيجاز حول المنتدى لا بد من عبارات ولو قليلة للتعريف بالمنظم الرئيس لهذا النشاط، صحيفة الشعب اليومية. فقد بدأت عملها في ١٥ حزيران ١٩٤٨ باعتبارها الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الصيني. وهي أكبر صحف الصين وأوسعها انتشاراً، ويصل توزيع نسخها الورقية داخل الصين إلى ٣,٢ مليون نسخة يوميا. وتطورت بسرعة من صحيفة ورقية إلى مجموعة إخبارية عملاقة تدير موقعا إلكترونيا ديناميكيا وتوزع منتجاتها الإخبارية عبر منصات متعددة كالصحف والمجلات والراديو والتلفزيون والمنصات الرقمية والرسائل النصية والمدونات وتطبيقات الويشات والموبايل.



موقع الصين بعيون عربية
أ.د. جهاد حمدان

وتلتزم الصحيفة بتوسيع التعاون بين وسائط الإعلام التقليدية والإعلام الجديد. وتتعاون مع وسائط الإعلام الأجنبية لتعزيز والتفاهم بينها وبين نظيراتها الصينية. وقد نظمت الصحيفة بنجاح العديد من المؤتمرات الدولية منها الدورة الأولى لهذا المنتدى، ومنتدى التعاون الإعلامي ٢٠١٠، ومؤتمر الحوار الإعلامي والقمة الإعلامية بين الصين واليابان، وغيرها.

وختاما أتوجه بالشكر إلى إدارة صحيفة الشعب اليومية لدعوتها الكريمة لي للمشاركة في هذا المنتدى الإعلامي العالمي. وقد أمني أن لا أرى إعلاميين وكتاب وباحثين كثر من بلدي الأردن بين المشاركين. وأتمنى على إدارة الصحيفة إيلاء هذا الأمر مزيداً من الأهمية في النشاطات القادمة. ففي الأردن أصدقاء كثر للصين على مختلف المستويات الرسمية والشعبية.

#الأستاذ الدكتور
جهاد حمدان: أكاديمي
وباحث ورئيس جمعية
أساتذة اللغة الإنجليزية
وأدائها والترجمة في
الجامعات العربية، وعضو
ناشط في "الاتحاد الدولي
للصحافيين والإعلاميين
والكتاب العرب أصدقاء
#الصين".

المنتدى الإعلامي لمبادرة الحزام والطريق ٢٠١٨: فعالية مهمة كخطى الدعم والتعاون الإعلامي لمبادرة سياسية

بعد أسبوع من وصولنا إلى مقاطعة هاينان في الصين حيث زرنا عدة مدن وبلدات من بينها هايكو وسانيا ودونغ شان، وقضينا أوقاتنا مفيدة في معالمها ومنشأتها الاقتصادية والسياحية، حطت رحالنا في مدينة بوأو لنشارك في الدورة الثانية لمنتدى التعاون الإعلامي لمبادرة الحزام والطريق ٢٠١٨ الذي تنظمه صحيفة الشعب اليومية ولجنة الحزب الشيوعي لمقاطعة هاينان وحكومة المقاطعة.

وقد توالى تواصل الوفود المشاركة إلى المدينة على مدى اليومين الماضيين من داخل الصين وخارجها استعداداً لإطلاق أعمال المؤتمر يوم الأربعاء الثلاثين من تشرين الأول/ أكتوبر وسط تظاهرة عالمية كبيرة شعارها "التشارك والتنافع والتعاون والكسب المشترك".

وتعبيراً عن اهتمام الصين العظيم بهذه الفعالية الضخمة فقد أرسلت للمشاركة في المنتدى كبار المسؤولين ومن بينهم أمناء الحزب وكبار موظفي دائرة الدعاية المركزية وإدارة دار صحيفة الشعب اليومية وكبار موظفي الوزارات ذات الصلة وقادة مقاطعة هاينان والمقاطعات والمدن التي تقع على طول الحزام والطريق، بالإضافة إلى مسؤولي صحف الحزب من المقاطعات ذات الصلة ونخبة من رجال الأعمال



في المنتدى كبار المسؤولين ومن بينهم أمناء الحزب وكبار موظفي دائرة الدعاية المركزية وإدارة دار صحيفة الشعب اليومية وكبار موظفي الوزارات ذات الصلة وقادة مقاطعة هاينان والمقاطعات والمدن التي تقع على طول الحزام والطريق، بالإضافة إلى مسؤولي صحف الحزب من المقاطعات ذات الصلة ونخبة من رجال الأعمال

المستمر على أعلى مستوى، زد على ذلك الاتفاقيات الكثيرة التي تم التوقيع عليها بين هذه الدول الثلاث، وهي تضمن النجاح الاقتصادي لها والحزام والطريق وثباته.

تعتمد فكرة الحزام والطريق على تحويل الاقتصاد الصيني الموجّه من التصدير وحيد الاتجاه، الى اقتصاد مفتوح ومتفاعل. فبرغم إقرار الصين لضرورات توجيه الاقتصاد الى الداخل الصيني، وتلبية متطلبات الشعب الصيني أولاً، ومن أجل الحفاظ على ديمومة التطور الاقتصادي في مواجهة موجات الانتقامية منه، وفرض قرارات جائرة عليه، ومحاولة شل قدراته غربياً، إلا أن الصين التي تتمتع بقوى استثمارية هائلة، ومكانة مالية هي الاولى في العالم، ترى أهمية تدعيم اقتصادها برفد الاقتصادات الثالثية بقوى التقدم والنمو، وكذا أوضاع الشعوب وبخاصة في آسيا وأفريقيا، وهو ما يتيح لها رفع قدرات الشعوب للعمل معاً لرفد الاقتصاد العالمي بقوى عاملة كبيرة وخبراء جُدد، وأسواق متزايدة ومتسعة، تعمل بدورها على تنسيق الاقتصاد العالمي برمته، وتنشيط الاستهلاك العابر للقارات، وتوظيف التأثير الفاضل للاستثمار العابر لهذه القارات بصورة مستفيضة.

وهنا لا بد لي من التنويه إلى أن هذا المشروع الصيني الكوني الجاري تطبيقه، يقوم على جسر الهوة ما بين الدول النامية والفقيرة من جهة، والدول الصناعية من جهة أخرى، وتوطين التكنولوجيا في البلدان الثالثية، وتعليمها كفاءات إحراز النمو ومن خلال مكافحة الفساد وعمليات الإفساد الاقتصادي، والاستناد الى المنافسة الشريفة والحوكمة ومكانتها الدولية.

ترى الصين أن "الحزام والطريق"، من شأنه أن يطور روح طريق الحرير المتمثلة في السلام الشامل للكون، والعمل على مساواة البشر من خلال الاقتصاد الذي سيُفضي الى نقلات سياسية في صالح الامم، وينشر قيم التعاون والانفتاح والتسامح، ومن خلال توريث العالم كل ما تتمتع به الصين من تفوق وخبرات التنمية وقدرات تكنولوجية ورؤوس أموال، لتتفوق بالتالي مكانة السوق والتعاون الدولي، ولتتمكن مختلف الاقتصادات من صد أية أزمات مالية وهجمات انتقامية عالمية، وبغية دفع الانتاج والانفتاح العالمي الشامل الى الأمام، وتحقيق التنمية الدولية المشتركة، وبخاصة للأجيال المقبلة.

#*علاء ساغه: كاتب #أردني، ومساعد لرئيس #الاتحاد الدولي للصحافيين والإعلاميين والكتاب العرب أصدقاء وخلفاء #الصين عضو قديم بالاتحاد الدولي.



موقع الصين بعيون عربية
علاء ساغه

حتمية إحياء (الحزام والطريق) لنا وللأجيال المقبلة

مشاركة، من الحزام والطريق لبلدي الأردن، ولغيره من البلدان العربية ولتلك الصديقة المجاورة للعالم العربي، ولجعل الأردن نقطة رئيسية في مسلكه الدولي، ومن أجل استثمارات صينية شاملة، من شأنها أن ترفع من قدرات الأردن، ليتمكن من التصدي للضائقة الاقتصادية التي يتعرض إليها، وفي دعم المبادرة الصينية أن نرّوج إليها ونجري عملية توعية شعبية لها لتقبلها ودعمها أردنياً وعربياً.

تتخذ "المبادرة" من الممرات العالمية والمدن المركزية المنتشرة على جنباتها، منصّات ومراكز للتعاون الجماعي الدولي، في سبيل البناء المشترك الصيني - الاممي لهذا المشروع الكوني، وللمحافظة عليه بجهود جميع الدول المشاركة فيه، وبما فيها الجسر الجديد للقارة الأوروبية؛ وممر الصين - منغوليا - روسيا؛ وممر الصين - آسيا الوسطى - غربي آسيا؛ وممر الصين - شبه جزيرة الهند الصينية؛ بينما تتخذ المسالك البحرية "لـ" الحزام والطريق " من الموانئ الرئيسية نقاطاً، للبناء المشترك لممرات النقل الكبرى السالكة والأمنة والعالية الفعالية بتقديرات الصين ودراساتها التي أجرتها على الأرض، رغبة منها في بناء مجتمع ذي مصلحة مشتركة ومصير واحد ومسؤولية متكاملة للجميع، تنسم بالثقة السياسية المتبادلة والقائمة على الاندماج الاقتصادي والسّماحة والتسامح التاريخي والثقافي والانساني بين الامم والشعوب كبيرها وصغيرها..

ولا بد هنا من التنويه الجاد، إلى ان روسيا وكازاخستان هما بتقديري أهم شريكين إستراتيجيين لصين الحزام والطريق، فمعهما تتعاون الصين بعمق وشمولية في مختلف المناحي، وتعتبر العلاقات مع البلدين سلسلة للغاية، وعلى مستوى عالٍ من الثقة المتبادلة، يدعمها التنسيق والتشاور

"الحزام الاقتصادي لطريق الحرير" و"طريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين"، حتميات تاريخية في العصر الحديث، تعمل جمهورية الصين الشعبية على إنجازها، بإحياء مسالك "طريق الحرير" التاريخي القديم، والإضافة عليها بأخرى جديدة، لتؤدي كلها الى بكين، عاصمة العالم الاقتصادية والحضارية، عوضاً عن الغرب وبضمنه روما، الذي فرض على البشر بالنيران والقيود أن يتبع لمشيئته.

"الحزام والطريق" - هو الاسم المختصر لطريق الحرير الجديد والمعاصر، الذي تقدّم به الرئيس شي جين بينغ عام ٢٠١٣، خلال زيارته في سبتمبر وأكتوبر من ذلك العام إلى دول آسيا الوسطى السوفيتية سابقاً، والتي تشكل جغرافياً منذ بدء تشكّل الحضارة الصينية، فضاءً إستراتيجياً هو الأهم للصين ولمبادرة الصين الاقتصادية العالمية، والتي تنبئ بتغيير جذري لمسار التاريخ الدولي.

جمهرة كبيرة من كل بلدان العالم، الذين يشاركون في المنتدى الدولي الثاني للحزام والطريق في الثالث الثالث من أكتوبر الحالي، سوف يجتمعون في هاينان وبكين، لمناقشة أهداف ومرامي طريق الحرير الجديد، الذي يتنصر له الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني، فخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ، من أجل جمع البشرية وممثليها حول منافع الاقتصاد والتجارة التي تولّد الخيرات المادية، وتطمئن الناس الى مستقبلهم ومستقبل أحفادهم في عالم سلمي ينتج ويحيا ويتصدق.

كان بوعي المشاركة بفعالية في أعمال منتدى الحزام والطريق العتيد في هاينان وبكين، وأتمنى ذلك في السنة المقبلة، رغبة مني في العمل على إتجاه تحصيل منافع

من بلاد الحضارة إلى وطن الحرية: رسالة إلى القائمين على نشر الكلمة البنائية الحرّة



موقع الصين بعيون عربية
محمد زريق

عالم الحرية وكل الوسائل متاحة أمامك للتعبير عن رأيك بكل تجرد، ولهذا فإن لبنان هو نقطة فريدة إقليمياً ودولياً، بسبب الهامش الواسع من حرية الرأي والتعبير، ففي لبنان على سبيل المثال لكل طائفة وحزب القنوات التلفزيونية الخاصة والصحف التي تطال شريحة معينة من الجمهور وصفحات الانترنت الكثيرة والمتاحة دون قيد أو شرط. أضف إلى ذلك، عدم وجود خطوط حمراء لهذه الحرية أو بمعنى آخر يمكنك التعبير عن رأيك بكل حرية شرط عدم المس بالمقدسات والسيادة الوطنية. إن هذه الحالة الفريدة لن تجدها في دولة عربية أو دولة أجنبية، بسبب أجهزة الرقابة المشددة والأنظمة القاسية هناك.

إن الملوك والسلطين وكل من كان قاسياً وظالماً وحكّم بدكتاتورية كلهم رحلوا ولم يبقى لهم أثر وعند رحيلهم كانت فرحة الناس لا توصف، في المقابل كان الحزن دائماً يعمّ البلد عند رحيل أحد الصحفيين أو الإعلاميين، لأنهم الصورة المشرقة والمشعة عن لبنان وبمثل هؤلاء يفخر الله وبيدهم تكتب عدالة ما كانت لتكون لولا وجودهم وإعطاءهم قيمة للحرية وللكلمة، ودموع الحزن والفراق لا تليق إلا بأصحاب الفكر الحر المتجدد مع الأيام والذي لا يمكن أن يحده مكان أو زمان.

هكذا نحن في لبنان، شعبٌ منتفض على ذاته وعلى كل من يريد أن يروضه، فمن هنا كانت أول مطبعة ومن هنا صدرنا الحرف والكلمة ومن هنا أيضاً خرجت كلمة الله على شفاه الأنبياء والقديسين، فمخطئ هو من يظن أن القتل وسفك الدماء والظلم والإجرام هي من شيمنا، راجعوا كتب التاريخ يا أصحاب العقول لأنّ هناك بعضاً من الحقيقة، فحنّ لم نعتدي يوماً بل تقبلنا الإعتداء بصدر رحب وقاومنا لأنّ الوطنية لا تباع ولا تشتري بل تولد، وكنا مع شارل مالك شركاء في صناعة السلام العالمي وتقريب المسافات بين الشعوب ومركزاً دائماً لحوار الحضارات والثقافات.

حمل قلمه ونزل إلى الساحات ليقول للعالم أنه في لبنان الحق يؤخذ بالقلم والكلمة الحرة وليس بالبندقية، الصحفي جبران تويني الذي وُعد اللبنانيين بالقسم الشهير “نقسم بالله العظيم مسلمين ومسحيين أن نبقي موحدين دفاعاً عن لبنان العظيم إلى أبد الأبدين”، ومن شهداء الحرية الصحفي “سمير قصير”، الذي حمل أفكاره التحريرية وكتب دون قيود ولأنه كان شجاعاً وحرّاً، فقد سال دمه على مذبح الكلمة الحرة. والكثير من الأسماء التي باتت محفورة في الوجدان اللبناني، مثل: نسيب المتني وكامل مروة وسليم اللوزي ونقيب الصحافة رياض طه.

الأهم أنه ليس كل من حصل على شهادة دراسية واستطاع القراءة والكتابة سيؤمن بأنّ الكلمة هي الأقوى من كل الأسلحة وهي التي تدوم بعد أن تنتهي الحروب، فالكثير من الكتاب يمتهنون الصحافة لكسب لقمة العيش ليس إلا، ولا يهم إن كانت هذه الكلمات نافعة أو إن كانت كلمات منمقة لإرضاء الطبقة الحاكمة. إنّ حياة الأنبياء كانت مليئة بالظلم والتعاسة من أجل أن تحيا الأمة من بعدهم بسلام ومن أجل أن تصل الرسالة بالطريقة المناسبة، فالمسيح عيسى ابن مريم كان مظلوماً ولم يكن ظالماً أبداً رغم امتلاكه قوة فوق الطبيعة، والنبي محمد تقبل الإساءة وسامح لظالميه لأنها من شيم الكرام والعظام، وأن تكون صحافياً في لبنان فالمسؤولية مضاعفة لأنك ستعيش في

إنّ الحرية في لبنان مقدسة ومصانة، فقد نصّت المادة ١٣ من الدستور اللبناني على الآتي: “إنّ حرية التعبير الشفهية والخطية والمنشورة ... مصانة ضمن الحدود الموضوعية في القانون”. إنّ درب الحرية صعب وطويل ومحفوف بالمخاطر، وأصعبها هو درب الكلمة الحرّة والجريئة وليس درب البندقية كما يظن البعض، إنّ لبنان هو الوطن الاستثنائي الذي استحق بجدارة لقب “بلد الحريات”، هذه الصفة التي أصبحت جزءاً من الهوية اللبنانية لم تكن لتكون لولا دماء شهداء سالت على مذبح الصحافة وقديسية الكلمة. لعل لبنان هو الوطن الذي يحمل رسالة السلام وحرية التعبير، فالعلاقة ما بين السلام والحرية هي علاقة ترابطية لأنه لا سلام ما لم تتوفر الحرية، فكيف يمكن للقلم الحر أن يكتب وللکلمة الجريئة أن تُلْفَظ في ظل أنظمة دكتاتورية وقمعية، ولأنّ الشعب اللبناني هو شعب لا يمكن أن يُقيد فقد علقّت الدولة العثمانية نخبة من الصحفيين اللبنانيين على المشانق في شهر أيار، وهكذا فقد تمّ تعيين اليوم السادس من شهر أيار عيداً للشهداء في لبنان، والأعظم من هذا كله هي وصية الصحفيين الشهداء “نموت أحرار ولا نعيش عبيد وأسرى الغير”.

إنّ تاريخ الصحافة اللبنانية حافل بالأحداث والمحطات التي انطبعت في ذاكرة هذا الوطن، فمن مثلاً لا يذكر كلمات رئيس مجلس إدارة صحيفة “النهار” جبران تويني، الشاب الذي

واستيراد كل شيء مدبلج والتركيز على الأحداث السياسية في الغرب واستيراد العادات والتقاليد الغربية والترويج لها؛ أقول لكم اليوم وأنتم الأوصياء على الكلمة اللبنانية لا تقطعوا العلاقات هذه مع الغرب، ولكن أيضاً إن هذا العصر هو عصر الصين الذهبي والصين هي الدولة الصاعدة والتي ستأخذ مكان الدول الغربية وهذا قادم لا محال. إن الصين اليوم في أفريقيا وأميركا اللاتينية وفي الشرق الأوسط وفي آسيا الوسطى وأوروبا هي بحاجة إلى الشريك الصيني القوي، أما الولايات المتحدة فهي حالياً في مرحلة حرب اقتصادية مع الصين وما نعرفه هو أن الولايات المتحدة لن تكسب في هذه الحرب التي فتحتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لا بل ستجلب لها الخسائر الاقتصادية، وذلك حسب المحللين الأميركيين. والأهم من هذا كله هي مبادرة "الحزام والطريق" الاقتصادية التي طرحها الرئيس الصيني شي جين بينغ، هذه المبادرة التي ستغير واقع العالم وستجعل من الصين مركزاً عالمياً وستحولها إلى قوة عظمى، وبما أن هذه المبادرة تشمل لبنان وبما أن لبنان هو وطن الاقتصاد الحر وهو ساحة للكلمة الحرة، وبناءً على كل ما تم ذكره فإننا اليوم على موعد مع جعل لبنان المضخة الإعلامية الناطقة بالعربية والمتخصص بمبادرة الحزام والطريق، إن بلد الحريات والاقتصاد المنفتح والوطن المستقل هو على موعد مع إدخال العنصر الصيني إلى لبنان ومنه إلى الوطن العربي، ونحن نعرف مدى قوة وتأثير الاعلام اللبناني على المتلقي العربي. أطلب من الدولة اللبنانية والمؤسسات الاعلامية الخاصة، أن تمد يدها إلى الدولة الصينية لندخل عصر جديد من التعاون الاعلامي المشترك، بحيث تكون فيه مبادرة الحزام والطريق في الطليعة".

* عضو مرشح في الاتحاد الدولي للصحافيين والإعلاميين والكتاب العرب أصدقاء الصين - فرع لبنان. باحث في شؤون الصين ومتابع لملف مراكز الأبحاث والجامعات الصينية

"الاتحاد اللبناني"، وفي التشيلي "الصحف التالية" المرشد" - "المنبر" - "الوطن" - "التفاهم" - "الاعتدال" - "النشرة العربية" - أما في البرازيل فقد صدرت الصحف التالية "الرقيب" - "الأصمعي" - "الأمازون" - "الميزان" - "الشرق". وهكذا فقد حمل اللبناني كلمته الحرة معه ونشر فكره ونثر حكاياته في كافة أصقاع العالم. بعيداً عن لبنان والصحافة اللبنانية، أنا اليوم أنشر كلماتي هذه من الصين، من بلاد الحضارة والثقافة والعلم والتجارة، فما يجمع الصين بلبنان علاقة من الصداقة والأخوة مبنية على المصالح المشتركة، وبما أنني متخصص في مبادرة "الحزام والطريق" التي أطلقها الرئيس الصيني السيد شي جين بينغ، وبالتحديد الدور اللبناني في هذه المبادرة ومكانة لبنان الجيوبوليتيكية على خارطة الصينية الرسمية، أحببت أن أوجه بعض الكلمات إلى كل معني.

أتوجه إلى وزير الاعلام اللبناني الذي نحب ونحترم وإلى وزير الاقتصاد اللبناني الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من العلاقات الصينية اللبنانية وهو مشكور على جميع مساهماته في سبيل تفعيل هذه العلاقة وتعزيز دور لبنان في مبادرة الحزام والطريق، كما أتوجه إلى القائمين على وسائل الاعلام اللبنانية دون استثناء والقائمين على الصحف اللبنانية والإعلاميين والكتاب اللبنانيين، بالقول "إن زماننا اليوم مختلف عن الأزمنة السابقة، لقد كانت العين اللبنانية متجهة دائماً نحو الغرب، وتم دمج الشعب اللبناني بشكل جيد مع الثقافة الغربية عن طريق بث أفلام هوليوود

إنَّ بلد الحريات والاقتصاد المنفتح والوطن المستقل هو على موعد مع إدخال العنصر الصيني إلى لبنان ومنه إلى الوطن العربي

تعتبر صحيفة "حديقة الأخبار" التي أصدرها خليل الخوري في بيروت مطلع كانون الثاني ١٨٥٨ أم الصحف العربية" وأول دورية سياسية غير رسمية تصدر على الأراضي العربية. أما الصحف العربية التي صدرت من الخارج فقد كان للبنانيين الدور الهام في انطلاقتها، وفي هذا الإطار تقول الكاتبة ليلي حمدون عن الصحف العربية في الخارج: "نجد أن أغلبها صدر عن لبنانيين أو كان للبنانيين فضل في إصدارها، كالكونت رشيد الدحاح الذي أصدر جريدة "برجيس باريس" عام ١٨٥٨، وأحمد فارس الشدياق الذي أصدر "الجوائب" في إسطنبول عام ١٨٦٠". أما ثاني جريدة صدرت في لبنان، فهي "نفير سوريا"، التي أسسها المعلم "بطرس البستاني" العام ١٨٦٠ في بيروت، وكانت تدعو إلى الوحدة الوطنية إثر مذابح ١٨٦٠ الطائفية.

لاقت السينما في لبنان رواجاً وقد أقبل اللبنانيون على ارتيادها لحضور الأفلام والترفيه، كما ارتاد اللبنانيون المسارح التي تختص بعرض المسرحيات، وقد زار لبنان أهم الشخصيات الإعلامية والفنية والإذاعية والكتاب والصحافيين، والكل أجمع على أن لبنان هو وطن متكامل وبيئته حاضنة للصحافيين والإعلاميين وذلك بسبب الهامش الواسع من الحرية، التي كانت ولا تزال إلى يومنا هذا.

وقد كان للصحف اللبنانية المهجرية دور كبير في ربط الجالية اللبنانية والإبقاء على الروح الوطنية، ففي الولايات المتحدة صدرت الصحف التالية "كوكب أميركا" - "العصر" - "الأيام" - "مرآة الغرب" - "الحارس" - "الشعب" - "الفنون" - "السمير" - "السائح"، أما في المكسيك فقد صدرت الصحف التالية "الشرق" - "المطامير" - "صدى المكسيك" - "الخطوط" - "الصاعقة" - "الاعتدال" - "القسطاس" - "الفرائد"، وفي الأرجنتين فقد صدرت الصحف التالية "الصاعقة" - "صدى الجنوب" - "الصبح" - "الزمان" - "المرسال" - "الإصلاح" - "التمدن" - "الحياة" -



موقع الصين بعيون عربية
الأكاديمي مروان سوداح
سناء كليش



نحو انخراط إعلامي دولي أكبر في دفع بناء الحزام والطريق

الصيني لمقاطعة هاينان (ليو سي كيو)، فدعا ممثلي وسائل الإعلام المشاركين في المنتدى، إلى المساهمة في توسيع دائرة الأخبار عما تشهده الصين من ازدهار اقتصادي وافتتاح، قصد مزيد دفع التعاون في إطار الحزام والطريق لاسيما في مجال السياحة والتكنولوجيا الحديثة، وتعريف دول العالم بما تتوفر عليه من فرص هامة وبيئة مشجعة على الاستثمار من أجل الفوز المشترك.

وأبرز نائب وزير الإعلام (تيان تيين كوي) أهمية دور هذا المنتدى الاعلامي في تطوير بناء الحزام والطريق، من خلال الجهود المشتركة طيلة ٥ سنوات، قائلا ان التبادل الاعلامي المشترك ساهم في التعريف بمبادرة الحزام والطريق في إطار الشفافية وبكل مصداقية.

ودعا الحاضرين الى نقل قصة واقعية ورسم صورة حقيقية عن تجربة الحزام والطريق، من خلال تكثيف التبادل الثقافي والاعلامي وباعتماد الحوار بما يبده كل الشكوك والأخبار المغلوطة، معتبرا ان وسائل الاعلام تعد جسراً للترابط بين الصين ودول العالم وتلعب دوراً في تحقيق التضامن بين الشعوب من أجل بلوغ /عالم خالٍ من المخاوف، وبعيدٍ عن الفقر، ويتوفر فيه الأمن والسلام والازدهار المشترك./

يُشار الى ان أشغال منتدى التعاون الاعلامي توصلت على مدى اليوم في إطار مداخلات لمسؤولين إعلاميين من عديد الدول من مختلف قارات العالم، إضافة الى مائدة مستديرة تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي والوسائط الذكية.

ويُعتبر المنتدى الاعلامي السنوي للحزام والطريق، إطاراً عملياً دولياً يجمع شخصيات عالمية نافذة، من شتى بلدان العالم، للتعريف بمبادرة الرئيس (شي جين بينغ)، ولتجسير العلاقات الاقتصادية والإنسانية والثقافية بين الشعوب، وتعزيز التلاحق الحضاري والتقارب بينها، وجسر العلاقات ومن خلال تقارب اللغات والمصالح المشتركة ضمن معادلة "الفوز للجميع".

*سناء كليش: صحافية وكاتبة تونسية ومؤسسة للإتحاد الدولي للصحافيين والإعلاميين والكتاب العرب أصدقاء وخلفاء الصين، ومُستشارة رئيس "الإتحاد الدولي" لشؤون عديدة.

**الأكاديمي مروان سوداح: رئيس الإتحاد الدولي للصحافيين والإعلاميين والكتاب العرب أصدقاء وخلفاء الصين.

الآن، وتم في هذا الصدد توقيع عديد الاتفاقيات وتحقيق نتائج مثمرة بفضل ما حققه التوافق الدولي من نمط تشاركي وتنمية مشتركة، حيث بلغ حجم التبادل التجاري للصين حتى جوان ٢٠١٨ أكثر من ٥٠ مليار دولار وتجاوز حجم الاستثمار الاجمالي ٢٩ مليار دولار وتم تسجيل ٢ مليار دولار للاستثمار الخاص. واصبحت الصين بذلك أكبر شريك تجاري لأكثر من ٢٥ دولة ويربطها القطار السريع بأوروبا، إذ وصل إلى أكثر من ٥٠ دولة و ١٤٣ مدينة، كما توفقت في إطار مبادرة الحزام والطريق الى تحقيق استثمارات مباشرة الى الدول المطلة على الحزام بقيمة بلغت ٧٠ مليار دولار.

ومن جهته أكد رئيس جريدة الشعب اليومية (لي باو شان) الحرص على مواصلة العمل على بناء تحالف اعلامي للحزام والطريق بعد ٥ سنوات من تركيز هذه المنصة الإعلامية، مُعلنا عن أنه سيتم في السنة القادمة تنظيم مؤتمر القمة للتعاون الاعلامي للحزام والطريق. ولاحظ أن الحزام والطريق قدّم للعالم فكرة جديدة عن التنمية الاقتصادية، فالصين كمؤسس للحزام والطريق لا تسعى الى التنمية الذاتية، بل الى تحقيق تنمية لكثير من دول العالم بما يضمن لها السلام والازدهار.

وشدّد على ان الصين تسعى من خلال مبادرة الحزام والطريق الى تحقيق التنمية المشتركة ولا تلجأ الى ما اسماه بالمنافسات السلبية او الهيمنة والسيطرة الدولية بل تستند في ذلك الى القوانين واللوائح الدولية وتدعو الى الحوار والتفاوض على اساس المساواة.

أما رئيس اللجنة الدائمة للحزب الشيوعي

انتظمت بمدينة بواو الدورة الخامسة لمنتدى التعاون الاعلامي لمبادرة الحزام والطريق، بمشاركة ٢٠٦ من إعلاميين وصحفيين وممثلي وسائل إعلام قدموا من ٦٠ دولة، للتعرف على آخر تطورات مبادرة الحزام والطريق، في الذكرى الخامسة لاطلاقها من قبل فخامة الرئيس الصيني (شي جين بينغ) سنة ٢٠١٣.

وحت المسؤولون الصينيون المتدخلون في الجلسة الصباحية لمنتدى التعاون الاعلامي لمبادرة الحزام والطريق، على بذل الجهود من أجل مشاركة أوسع في دفع بناء مبادرة الحزام والطريق، التي اكادوا انها تعتمد بالاساس على الانفتاح والتعاون الدولي من أجل التنمية والسلام.

وأفاد نائب رئيس اللجنة الدائمة لمجلس نواب الشعب الصيني (شي بينغ شوان)، ان منتدى التعاون الاعلامي اصبح اليوم منبراً مهماً للتداول حول سبل تحقيق التنمية الشاملة في العالم وبناء مصير مشترك للبشرية، داعياً الى المضي قدماً والسعي الى تذليل الصعوبات المطروحة لأن الطريق ما زال طويلاً، وفق تعبيره.

وكان فخامة الرئيس الصيني (شي جين بينغ) أشار في مناسبة سابقة الى انه رغم بلوغ مسافات طويلة في مبادرة الحزام والطريق إلا أن بلورة برامج أكثر دقة وتركيز على التنمية الاقتصادية أضحي ضرورياً اليوم، ومنها بالخصوص برنامج لتنمية مستوى العيش وإدراجه في المرتبة الاولى، لمعالجة عديد الإشكاليات الملحة على غرار التعليم والصحة والتكنولوجيا والثقافة، بحسب رئيس جريدة الشعب الصينية (باو شان).

وكشف أن أكثر من ١٠٣ دولة ومنظمة انضمت لمبادرة الحزام والطريق حتى

فقراء طريق الخير!



الاجتماعية والاقتصادية، وفتح أبواب جديدة أمامها للانخراط في عمليات تجارية على مستوى وطني وخارج الوطن.

للصين مبادرات كثيرة للقضاء على الفقر، ففي الداخل الصيني قضت الخطط الصينية خلال ٣٠ سنة على فقر مدقع لـ ٧٠٠ مليون مواطن، وهي تخطط الآن للقضاء على فقر ٤٠ مليوناً آخرين خلال سنتين قادمتين، ويجري ذلك بمعدل ٢٠ مواطن كل ٧٠ دقيقة!!!

تحدثت وكالة أنباء شينخوا الرسمية في تقريرها الخاص عن اجتماعات الحزب الشيوعي الصيني الـ ١٨، إن الدولة الصينية واثقة وقادرة على تحقيق هذا هدف القضاء التام على الفقر، وبأن التعديلات الجديدة في الحزب تشدد على ضرورة أن يستند التعديل إلى النظريات الرئيسية المنصوص عليها في التقرير الذي رفع إلى مؤتمر الحزب في الـ ١٨، وإلى مفاهيم الحوكمة الجديدة والأفكار والاستراتيجيات التي أقرها الحزب في مؤتمره السابق، مع احتفاظ الحزب بدوره في قيادة الدولة والمجتمع.

وعلى الصعيد غير الصيني، يُشدّد الرئيس شي جين بينغ، على ضرورة "تشكيل مجتمع مصير مشترك للبشرية لكل البشرية، وإقامة نوع جديد من العلاقات الدولية مع التعاون المربح للجانبين" في جوهره، وأكد "أن رؤية بناء مجتمع لمستقبل مشترك للبشرية ترى أن جميع البلدان، كبيرة كانت أم صغيرة، متساوية من حيث حقها في التنمية ووضعها السياسي، مما يجعل العالم أكثر انسجاماً".

فالإلى مبادرة الحزام والطريق نسير سوياً مع الرئيس "شي" مؤيدين لها، لتنتشلنا من الفقر والكوارث الاجتماعية.

*الشيخ محمد التويهي: متابع قضايا الإسلام والمسلمين في الصين في الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتاب العرب أصدقاء (وخلفاء) الصين.

ومتطلبات الحياة اليومية لكل عائلة فقيرة، تنتشلها من براثة الموت المؤكد، وهو ما يجعل هذه العائلات مؤيدة لفكرة الحزام والطريق، ففي عالمنا العربي نسبة كبيرة جداً من السكان تزح تحت نير الفقر وتسير نحو انعدام فرصها في الحياة، وهو وضع لا يُحسد العالم العربي عليه، لذلك أرى بأن المبادرة الصينية يمكنها ان تكون المنفذ لملايين العائلات العربية من موت حتمي بسبب انعدام فرص العمل وتوقف إيراداتها من الاموال، وعدم قدرتها على معالجة نفسها من أمراضها.

مبادرة الحزام والطريق تعمل على تقريب الفقراء من الثقافة والاطلاع على المعارف، ورفع قدراتها الفنية والعقلية، ووضعها في مرتبة أفضل تستطيع من خلالها نيل العلوم، وتحسين أوضاعها

تعتبر مبادرة الرئيس شي جين بينغ الحزام والطريق، طريقاً لترابط الشعوب، من خلال ربطها ببعضهما البعض بالاقتصاد ومتطلبات الحياة اليومية، فحين تتبادل الشعوب مهامها الاقتصادية، وتساهم في البيع والشراء في عملية تبادلية مستمرة، تنشأ بينها أواصر عميقة من المحبة والترابط، ومن ثم التزاوج، وهو أيضاً أحد مرامي وأركان الإسلام الرئيسية، في ان تكون الشعوب متآخية، وتساهم في النفع العام لإعمار الكرة الارضية.

خلال السنوات الماضية منذ ٢٠١٣، دأب الرئيس شي جين بينغ، لتكثيف جهوده في العمل على التقرب من شعوب آسيا وافريقيا، ومن الشعوب جميعاً، لتقريب وجهات النظر من النفع العالمي لمبادرته الحزام والطريق،

والتي يؤكد بأنها لا تهضم حق أحد في تعمير بلاده ورفع قدرات شعبه، وهو ما يجعل الفئات المحرومة تنظر الى المبادرة بعيون من المحبة والأمل لتطبيقها، رغبة في إصلاح أوضاعها التي تآكلت وتراجعت مهددة إياها بالاندثار الجسدي بعد المعنوي! إن الكفاية المادية من طعام وشراب



دليل الرفيق إلى مبادرة (الحزام والطريق)



موقع الصين بعيون عربية
طارق قديس

للدول المشاركة في المبادرة. ولن يكون الريح من نصيب الصين وحدها وإنما الكل سيكون رابحاً. مُؤكِّدًا على أن سياسة الإصلاح والانفتاح التي تنتهجها القيادة الصينية تفي بتطلعات الشعب الصيني على مستوى الابتكار والتنمية، وصولاً للحياة الأفضل، مع توافقها في ذات الوقت مع التوجّه العالمي بشأن السلام والتنمية والتعاون المشترك. فيما أكد الرفيق “شي” مرّةً أخرى على ضرورة التعاون مع الآخر، في رسالته التي وجّهها إلى المؤتمر العالمي للذكاء الاصطناعي، الذي انعقد في مدينة شنغهاي في شهر سبتمبر/ أيلول من عام ٢٠١٨، حين دعا إلى تقاسم الفرص التنموية للاقتصاد الرقمي مع الدول الأخرى.

ولعل ما يُعزِّز من دور الصين بالأخذ بدقّة الريادة نحو مساعدة دول الجوار في تحقيق النمو الاقتصادي المشترك، هو ما يمتنع به الاقتصاد الصيني من قوّة إنتاجية عالية وسريعة، حيث وصل الناتج المحلي الصيني في عام ٢٠١٧ إلى ١٢ تريليون يوان، وذلك في ظلّ الدفّع المستمر لتحسين حياة المواطن الصيني، وتوفير فرص عمل بشكل متجدّد لكافة فئات المجتمع بصورة تدعو إلى الدهشة والاعتزاز.

فكلمة السر تكمن في وعي القيادة الصينية الحكيمة لما يدور من حولها من متغيرات، بحيث جعلت من الصين مثالا صارخاً على المثابرة وتحقيق النجاح، ما دام هناك تخطيط واضح للمستقبل بما يحمل من تفاصيل وأحداث مُتغيّرة، وشعب يُقبل على الحياة ويسعى دائماً لأن يكون في المقدمة.

طارق قديس:
شاعر وكاتب
أردني معروف،
وعضو قيادي
متقدم في الاتحاد
الدولي للصحفيين
والإعلاميين
والكتاب العرب
أصدقاء الصين –
الأردن.

والعالمي، ومَنجّه دَفْعَةً للأمام من خلال إطلاق مبادرة “الحزام والطريق”، ورفّع من درجّة التنافس على المرتبة الأولى مع الاقتصاد الأمريكي، غير متخوّف من تداعيات قرارات الرئيس الأمريكي المتلاحقة دونالد ترامب للحدّ من تمدّد الواردات من المنتجات الصينية على مساحة الولايات المتحدة الأمريكية. ففي كلمة الرفيق “شي” خلال افتتاح المؤتمر السنوي لمنندى (بوأو) الآسيوي، في مقاطعة هاينان هذا العام، تم الإشارة بوضوح إلى أنّ أبواب الانفتاح في الصين ستفتح أكثر فأكثر، وأنّ مبادرة “الحزام والطريق” تُشكّل فرصة مهمة ومحورية للارتقاء المشترك على صعيد التنمية الاقتصادية

في اقتصاد يستحوذ ناتجه المحلي على ما يُعادل ١٥% من اقتصاد العالم، ونسبة نموّ تصل إلى ٦,٩%، منذ العام ٢٠١٧، ويعمّل على مكافحة الفقر والتلوث البيئي واستحداث ملايين فرص العمل الجديدة للصينيين، ويسعى بشكّلٍ دوّوب للانفتاح على الآخر، لا يمكن إلا أن نتيقن من وجود تخطيطٍ عالي المستوى، ورؤية واضحة للمستقبل البعيد وراء هذا التقدّم المستمر وسَطّ زحام الاقتصادات الرأسمالية المتوحّشة. هذا ما يُمكن قولُه عن الاقتصاد الصيني، فالرؤية الواضحة للأمين العام الرفيق والرئيس شي جين بينغ، هي ما عزّز في السنوات الأخيرة من مكانة الاقتصاد في الصين ودوره على المستويين المحلي



مصانع. في بانجاز العديد من المشاريع على رأسها حين تلقى هذه ميناء الجزائر الجديد الذي تقوم الصين المشاريع بتمويله وفقاً لاتفاق إقراض طويل الأجل ترحيباً من بحوالي ٣ مليار دولار، إلى جانب مشاريع السدود انجاز البنى التحتية، منها توسعة مطار الأفريقية الجزائر الدولي. وتبقى مصر أول دولة ينتقدها الغرب مستقطبة للاستثمارات الصينية، بحوالي "خشيعة" ٢٠ مليار دولار.

عواقب الديون وتصنف الصين أيضاً كأهم متعامل تجاري الصينية التي للجزائر خلال السنوات الثلاث الماضية سننقل كاهل وكانت الصين أول ممول للجزائر عام ٢٠١٦ بقيمة ٨,٣٩٦ مليار دولار، تلك الدول كما تدّعي، حيث مساهمة تجاري لصالح الصين، وسجلت اختراقاً المؤسسات مُعتبراً في نفس الفترة، على خلفية نشاط الشركات الصينية وارتفاع العمالة الصينية في المقفّرة بأكثر من ٥٠ ألف.

وَدفع تنامي النشاط الصيني في الجزائر إلى إقامة المقر الرئيسي لأكبر الشركات الصينية "سي أس سي أو سي" CSCEC في المنطقة عبر مشروع "القصر" KSAR بباب الزوار بالعاصمة، والذي يُرتقب أن يحتضن مقرات شركات صينية، يحول إلى موقع نشاط لهذه الشركات في المنطقة، بالنظر إلى محافظ المشاريع التي تحوزها في الجزائر في مجال البنى التحتية والمنشآت القاعدية.

وساهمت الاستثمارات والنشاطات الصينية في الجزائر في إنشاء ٥٠ ألف منصب عمل منذ بداية ٢٠٠٠، وتدفعات مالية بأكثر من ١,٥ مليار دولار في السنوات الست الأولى، وتسجل هذه التدفقات ارتفاعاً متواصلًا، مع اهتمام الشركات الصينية بجعل الجزائر إحدى نقاط ارتكاز لتوسعها في إفريقيا، الذي يعرف نموًا برقمين، وأبدت الصين التي تتمتع باحتياطي صرف يقدر بنحو ٣٠٨١ مليار دولار مع نهاية الشهر الماضي، استعدادها للاستثمار في القارة الأفريقية، والارتكاز على عدد من الدول المحورية من بينها الجزائر، لضمان تنفيذ برامج توسع وتنمية، ووفقاً لتقديرات إحصائية، فإن الشركات الصينية تساهم في أكثر من ١٠٠ مشروع للبنى التحتية المنشآت القاعدية، ويرتقب أن تتجز أكبر ميناء بالجزائر بالحمداية بقرض امتياز في غضون السنوات الثلاث المقبلة.

#الدكتور عبدالكريم بن خالد: عضو في الفرع الجزائري للاتحاد الدولي للصحافيين والإعلاميين والكتاب العرب أصدقاء (وخلفاء #الصين)، وأستاذ محاضر تخصص في علم النفس الاجتماعي للمنظمات في جامعة أدرار - #الجزائر<



موقع الصين بعيون عربية
د. عبدالكريم بن خالد

(الحزام والطريق) بين الصين والجزائر: علاقة استراتيجية لنمو إقتصادي واعد

منذ أن أطلق رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ خلال زيارته إلى كازخستان عام ٢٠١٣ مبادرة "البناء المشترك للحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين"، المعروفة اختصاراً باسم "حزام واحد وطريق واحد"، باتت هذه المبادرة تشكّل المحرك الأساس للسياسة الصينية داخلياً وللدبلوماسية الصينية خارجياً. وأدرجت رسمياً عام ٢٠١٤ ضمن خطة أعمال الحكومة.

- كرونولوجيا مبادرة الحزام والطريق بين الصين والجزائر:

تعد الصين الدولة الوحيدة في العالم التي تقدّم إنتاجاً أو سلعة أو استثماراً بأعلى المقاييس العالمية، وبأقل تكلفة من الجميع، لسبب أساسي هو أن تكلفة الإنتاج أقل في الصين، سواء من اليد العاملة أو من آلات الإنتاج، وقد انضمت الجزائر إلى مبادرة "طرق الحرير الجديدة" الصينية خلال المنتدى السابع للتعاون الصيني الأفريقي في بكين يومي ٣ و٤ سبتمبر للعام الجاري، على هامش هذه القمة الدبلوماسية والتجارية التي شارك فيها قادة ٥٣ بلداً أفريقياً، وقّعت الجزائر والصين مذكرة تفاهم تنص على انضمام الجزائر إلى المبادرة الصينية.

وشكلت البضائع الصينية ١٨% من واردات الجزائر في ٢٠١٧ لتجعل الصين في المرتبة الأولى قبل فرنسا (٩%) و٣ دول أوروبية أخرى، في حين أن الصين لم تستورد سوى ٢% من صادرات الجزائر، وحلّت في المرتبة الثالثة عشرة بين الدول التي تستورد منها، والصين الشريك التجاري الأول لأفريقيا، حيث تستثمر عدة مليارات من الدولارات في مشاريع البنى التحتية من طرق وسكك حديد ومرافئ أو

والتجارة فحسب، بل يتعداها إلى مجالات عديدة كالعلوم والثقافة وغيرها. ومن دون شك، تعتمد الحكومة الصينية على الجزائر للعب دور قيادي لنجاح هذه المبادرة، نظراً لموقع الجزائر الاستراتيجي، حيث تقع دولتنا في أقصى شمال إفريقيا، وهي مطلة على البحر الأبيض المتوسط، في جهاتها الثلاث، من الشمال والغرب والشرق، كما لديها شريط حدودي كبير مع دول الساحل الأفريقي، مما يجعل الصين تمنح الجزائر ومن خلال الحزام و الطريق، دوراً محورياً واستراتيجياً في المنطقة، ولتكون رابطاً مهماً مع إفريقيا وأوروبا. وفي هذا الاتجاه، تصب أهداف الاتفاقيات الجديدة المبرمة بين البلدين، وبخاصة الاقتصادية منها.

وهنا لا بد من الإشارة إلى المشروع الضخم الذي ستنجزه الصين في الجزائر، وهو مشروع الميناء الكبير الذي سيقع غرب الجزائر العاصمة وبالتحديد في منطقة الحمداية، بمدينة شرشال التابعة لمقاطعة تيبازة، والذي من شأنه توفير نحو ٢٠٠ ألف منصب شغل فعلي.

وسوف يكون لهذا الميناء دور فعال في تفعيل شريان الصادرات والواردات وبخاصة الصينية والجزائرية، ويمكن للصين إعتباره نقطة رئيسية لأفريقيا وأوروبا الغربية، للانطلاق الأسهل من الجزائر نحوها من خلال طريق سهل. والمعلوم أن الصين تُعتبر الشريك التجاري الأول لإفريقيا والجزائر، حيث أن أكبر نسبة وحصة للواردات الخارجية هي للجزائر وبالذات من الصين، وتأتي بعدها فرنسا وعدد من الدول الغربية الأخرى، ما يتيح أن تتبوأ الجزائر عرش العلاقات الأفريقية مع الصين.

عبد القادر خليل: خريج أكاديمي من الاتحاد السوفييتي، وصديق قديم للصين، ورئيس فرع الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتاب العرب أصدقاء (وخلفاء) الصين بولاية ورقلة عاصمة الجنوب الشرقي الجزائري، ومؤسس ورئيس رابطة أصدقاء الصين بالجزائر؛ وصديق قديم لإذاعة الصين الدولية CRI ومجلة "الصين اليوم" والقناة الفضائية الصينية الناطقة بالعربية وغيرها.

الحزام والطريق ودور الجزائر في تتمال إفريقيا



موقع الصين بعيون عربية
عبد القادر خليل

العالمية وفي المحافل الدولية، لذا تتسم علاقات بلدينا بالصدق والمصارحة واستهداف المنافع العميقة لهما بحصاد وفير، وهو ما يؤكد للقاصي والداني أن علاقاتهما تتسم بأنها نموذجية وضمن روابط جنوب - جنوب أيضاً يُحتذى بها. وفي قرننا الحادي والعشرين أيضاً،

تولي الجزائر علاقاتها الصينية أهمية بالغة، إيماناً منها بالدور العالمي الجديد للصين من أجل إحلال السلام الشامل، وتحقيق التوازن الاقتصادي الدولي بمعادلة صينية ذكية وهي "رابح رابح"، أي استفادة الجميع من الفوز المشترك. فبعد إطلاق الرفيق شي جين بينغ الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني ورئيس جمهورية الصين الشعبية لمبادرته التاريخية الحزام والطريق، منذ خمس سنوات، أي في عام ٢٠١٣، وهي تعمل بلا توقف على إعادة رصف طريق الحرير القديم، في حلة جديدة هادفة، ومربحة للجميع، ولقد رحبت الجزائر دولة وقائداً وشعباً ومؤسسات مدنية وسياسية بهذه المبادرة أيما ترحيب.

والمعلوم أن مبادرة الحزام والطريق، هي عبارة عن حزام أرضي يربط الصين بآسيا وأوروبا، عبر حدود الحرير في آسيا الوسطى وروسيا، وطريق بحري يتيح لها الوصول إلى أفريقيا أيضاً، عبر بحر الصين والمحيط الهندي. ولن تقتصر التبادلات والتعاون بين الصين والدول الواقعة على طول الحزام و الطريق، على الاقتصاد

الجزائر دولة صديقة للصين، والتاريخ يشهد على هذه الحقيقة بكل نقالاتها المحورية في السياسة والدبلوماسية والعسكرية والاقتصاد في القارة السمراء، ومن خلال علاقات الصين العربية والتي تتسم بالثقة والتطور الإيجابي والمتبادل النفع.

علاقات الجزائر بالصين "ممتازة" كما توصف شعبياً ودولياً، ولقد كان لها الأثر الكبير والفاعل لتجعل منهما شريكين عميقين ومخلصين لبعضهما البعض، وعازمين على تنمية وتعزيز تلك الأواصر إلى أبعد الحدود، وعلى أشمل نطاق، بخاصة بعد توقيعهما على "التعاون الاستراتيجي" الشامل.

ولا يمكننا الحديث عن العلاقات بين البلدين، دون التنويه ولو بسرعة إلى جوانب مضيئة في تاريخهما المشترك، فقد أقيمت العلاقات الدبلوماسية بين الصين والجزائر في يوم ٢٠ من ديسمبر عام ١٩٥٨. ومنذ استقلال بلادنا الجزائر في القرن الماضي وبالتحديد في عام ١٩٦٢، وإلى يومنا هذا، تمكّن البلدان من توقيع على عدد من الاتفاقيات التي تغطي كامل المجالات الاقتصادية والثقافية، والتي نقطف ثمارها بلا توقف. وكان للجزائر دور هام ومسعى هادف قل نظير جوهره عالمياً لتدعيم مرامي عودة الصين إلى هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٧١، كما تمسكت الجزائر دائماً بدعم حقيقي للصين في مختلف المواقف والازمات والتقلبات

وهو ما يُشير الزيتون والمنتجات البحرية، فضلاً عن استغلال الفسفاط التونسي وإثرائه بقيمة الصين تعمل

من أجل مزيد من المنفعة الحرير للتعاون الثقافي والاقتصادي والإتساع في العلاقات مع تونس على مسارات عديدة، يمكن أن تغطي بالتدريج عدداً من البلدان الأخرى.

ولهذا، نرى أن تونس تسعى إلى المزيد من العمل الجاد والمستمر لتوظيف موقعها المفتاحي في المنطقة الأفريقية وجغرافيتها المثالية التي تربط بين شمال وجنوب المتوسط، كعلامة مشجعة لمسار طريق الحرير الصيني الجديد في المنطقة.

وإلى جانب موقعها الجغرافي المتميز، تتوفر تونس على العديد من الخصائص التي تتيح لها أن تكون ورشة عمل صينية متقدمة في الخطوط الجيوإقتصادية والاستثمارية الأولى، وقاعدة مالية وصناعية دولية في قلب المتوسط، وفي مفترق الطرق بين أوروبا وآسيا والعالم العربي وأفريقيا، في إطار طريق الحرير الجديدة.

كما تجدر الإشارة، إلى أن انخراط تونس ومشاركتها في المشاريع ضمن مبادرة الحزام والطريق، تدعمه علاقات تونس الطيبة مع الاتحاد الأوروبي، ومفاوضاتها مع الاتحاد من أجل إتفاق التبادل التجاري الحر الشامل والمعمق.

وهي تهدف من خلال انضمامها إلى مبادرة "الحزام والطريق" التي ترى أنها تمثل شراكة مفيدة ضمن شعار "رابح - رابح"، إلى تعزيز مكانتها الاقتصادية التي ترنو إليها في السنوات الأخيرة، وبخاصة في مجالات البنية التحتية والصناعة الرقمية وتحقيق منجزات الثورة الصناعية وتوظيف التكنولوجيا الصينية في تونس.

وعبر مسؤولون حكوميون تونسيون في مناسبات عدة عن رغبتهم في جعل الصين شريكاً إستراتيجياً من الدرجة الأولى، علماً أن الصين تعتبر الشريك التجاري الرابع لتونس، داعين بالخصوص إلى أن يركز العمل على دعم انفتاح السوق الصينية على المنتوجات الفلاحية التونسية، على غرار التمر وزيت



موقع الصين بعيون عربية

سنا كليش

مبادرة (الحزام والطريق):

تونس علامة متجعة

لمسار طريق الحرير الصيني

الجديد نحو أفريقيا

والمتوسط

انضمت تونس رسمياً في جويلية الماضي إلى مبادرة "الحزام والطريق" الصينية، وهي تطمح لأن تكون البوابة المثالية للاستثمارات والمشاريع الصينية في أفريقيا والشريك الاستراتيجي للصين في المنطقة العربية والأفريقية والأورومتوسطية، ويأتي ذلك بخاصة بعد مرور ٥٤ سنة على إقامة العلاقات الدبلوماسية لتونس مع جمهورية الصين الشعبية (١٩٦٤)، حيث شهدت هذه العلاقات وما تزال تشهد تطورات ملحوظة ومتواصلة، لكونها تشمل مختلف الحقول السياسية والاقتصادية والثقافية والإنسانية، وفي إطار يركز على مبادئ الصداقة والاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة والربح الثنائي.

كان ذلك على هامش أشغال الدورة الثامنة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني، بعد توقيع وزير الشؤون الخارجية التونسي، خميس الجهيناوي، ومستشار الدولة ووزير الخارجية الصيني، وانغ يي، مذكرة تفاهم تتعلق بانضمام تونس لمبادرة الحزام والطريق. إن انضمام تونس لهذه المبادرة سيدعم مساهمة الصين في إنجاز عدد من المشاريع التنموية في تونس، خاصة المشاريع الكبرى في مجال البنية التحتية المدرجة ضمن المخطط التنموي ٢٠١٦-٢٠٢٠، هذا ما أكده الجهيناوي مبرزاً في الوقت نفسه "أهمية الإمكانيات الواعدة للاستثمار في تونس، باعتبار موقعها الاستراتيجي في المنطقة العربية والأفريقية والأورومتوسطية، وتوفير الطاقات البشرية المؤهلة".

ومن جهته أكد وانغ يي، إن الصين ستواصل دعم الجهود التنموي في تونس، من خلال إنجاز المشاريع المنفق عليها واستكشاف مجالات جديدة للتعاون،

- #سنا كليش: #مستشارة رئيس #الاتحاد الدولي للصحفيين والأعلاميين والكتاب العرب أصدقاء #الصين، وكاتبة وصحفية #تونسية ناشطة ومعروفة، ومن المجموعة الأولى المؤسسة للعضوية الأممية للاتحاد الدولي على صعيد عالمي.

الحزام الاقتصادي الصناعي لطريق الحريير والاردن



موقع الصين بعيون عربية
رانيا ضميري

المواصلات والاتصالات بكل الاتجاهات وفي عدة بلدان آسيوية مرة واحدة، ومن شأن هذا المشروع العالمي المكلف، تنمية شبكات النقل والمواصلات، وتخليق منظومات النقل الشامل الميسرة وذات الأمان الكامل والاقتصادية بنفقاتها والفعالة واقعاً، وتشارك دول عديدة في آسيا، وبخاصة في شرقها، جمهورية الصين الشعبية في هذه المشاريع الفعلية وذات التطبيقات الفورية، بهدف إقامة ترابط عميق وشامل مع الصين، يشمل السكك الحديدية في عموم آسيا ودول "منظمة آسيان"، ضمن خطة تُسمى "الخطة العامة للترابط والتواصل بين دول آسيان"، وهو مشروع يؤكد تسهيل ربط عواصم دول آسيان بشبكة موحدة لسكك الحديد، ولنقل البضائع بيسر وإنسيابية، ونأمل بوصول هذا المشروع الى غرب آسيا، حيث تقوم الدول العربية والاردن.

ومن الضروري التأكيد على أن مشروع سكة الحديد الآسيوية هذا، هو أكبر مشروع للقطارات في العالم قاطبة، وهو يمتد الى كل دول آسيا ليجمعها في بوتقة واحدة لشبكات حركية مُعقّدة، لكنها سهلة الاستخدام والتنسيق فيما بينها، كما وأنجزت الصين أكبر مشروع عالمي للسكك الحديدية "فائقة السرعة، و"نضوجها المتزايد"، أي أنها قابلة لمزيد من التطوير بإدخال المزيد من الاختراعات عليها في كل سنة تلي الانجاز. ويُعتبر هذا المشروع مثالي لكونه يُسهّل وصول السلع المشحونة الى أوروبا وآسيا، سيّما وأنه عميق التشبيك والترتيب النظاميين، والانضباط والمراقبة المهنية، الى جانب الطرق الأرضية الأخرى.

في الاردن نتطلع الى مزيد من نجاح المشاريع الصينية في آسيا، لأن ذلك إنما يعني أنها ستصل إلينا بكل قوتها وجبروتها وضخامتها، ومنتظر ذلك اليوم الذي سوف ننعّم فيه بها، وباستيراد متزايد من الصين، وبتصدير مُتكاثر بسلع أردنية أخرى إليها.

- #رانيا ضميري: كاتبة ومتفئة أردنية وعضو ناشط في الاتحاد الدولي للصحافيين والإعلاميين والكتاب العرب أصدقاء الصين.

بلدان آسيا اعتماداً كبيراً على التجارة العالمية وعابرة الحدود الإقليمية، لذلك يُعتبر مشروع الصين لتخليق المواصلات الدولية أولوية لبلدان آسيا لتنشيط عملية الانتاج والتصدير منها والاستيراد إليها، وإعالة شعوبها بالأعمال والتشغيلات والتقدم المتسارع كما لم يكن في تاريخ الأمم! يتطلب كل ذلك أعمالاً حثيثة لفتح قنوات اقتصادية بين آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا، أي بين القارات الأقدم التي هي مهد الحضارة والبشرية والاختراعات والاكتشافات التي أنهضت العالم الى ذرى التطور، دون أن تكسب معظم دول وشعوب هاتين القارتين أية مكاسب محورية في أعمالها التطويرية والعالمية، لإراحة شعوبها من الفقر والعوز الاجتماعيين والتنمية المتعثرة التي تعاني منه منذ قرون كثيرة.

تعمل الصين في الوقت الحاضر، ومنذ فترة غير قصيرة، على إقامة أو تطوير عميق وشامل لشبكات ضخمة من

يحتاج الاردن الى قاعدة صناعية وتقنية رفيعة المستوى، قادرة على ضمان تطوره الأمثل في مختلف الحقول. وفي الحزام الاقتصادي الصناعي لطريق الحرير الصيني - الدولي، والبنك الآسيوي الذي سبق للاردن الانضمام إليه، فرصة سانحة للمملكة لتوظيفه لوضع اللبّات الأولى للاستقلالية الصناعية، الضامنة بدورها لسيادة الدولة مالياً وصناعياً وحركاتٍ الى أقصى درجة، ككل دولة على وجه الكرة الأرضية.

الحزام الاقتصادي لطريق الحرير الصيني، هو حزام للتعاون الصناعي الدولي، يُنادي الجميع للاستفادة منه، أولاً ينقل الصناعات الصينية الى المجالات الوطنية، وتسهيل رقي البلدان الفقيرة والنامية، وإيجاد منظومة قوى عاملة وتوزيعها العادل على القنوات الاقتصادية سوياً مع قوى التنمية والأبداع التأسيسي والتقني والتسويقي، وتحويلها الى قاعدة إقليمية بفضل إشعاعات الطريق.

أحدث هنا عن كل ذلك لعلمي بأن قارة آسيا هي الأهم دولياً وعبر القرون، فعدد سكانها يبلغ أكثر من ٤ مليارات ونصف المليار نسمة، أي أكثر من ستين بالمئة من سكان كل العالم، ويبلغ إجمالي الناتج المحلي فيها ٢٠ تريليون دولار أمريكي، أي ثلث الناتج المحلي لكل العالم!، ويعتمد النمو الاقتصادي



الصينية وعلى رأسها الرفيق شي جين بينغ حين أصبحت قبلة للكثير من الدول المشتركة في المبادرة.

وأولت الجزيرة اهتماماً كبيراً بالبيئة والمحميات الطبيعية البرية والبحرية وأنشأت الكثير منها لحماية الحيوانات المختلفة من أجل الحفاظ عليها، وتوفير بيئة آمنة لها، كما اهتمت بالأحياء البحرية والشعب المرجانية الخلابه ويأتي ذلك من أجل الحفاظ على هذه البيئة وحمايتها، وهو أولوية لقيادة الحزب الشيوعي الصيني أقرها مؤتمر الحزب التاسع عشر وضمن ما طرحه الرفيق المكرم شي جين بينغ عندما تبنى الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد وجعل حماية البيئة من الأولويات المهمة، ونتيجة لهذا التطور الكبير غدت هاينان محطة الزائرين حيث بلغ عدد زوارها عام ٢٠١٧ أكثر من مليون سائح.

وفي الجانب الصحي هناك العديد من المشافي المتخصصة التي تقدم الخدمة الطبية للجميع دون إستثناء وبدون مشقة في العلاج، كذلك العلاج في المشافي المنتشرة في ربوع جمهورية الصين الشعبية، وفي مجال النقل البحري تعتبر جزيرة هاينان إحدى المواقع المهمة في الطريق البحري لمبادرة الحزام والطريق، فمنها تنطلق السفن إلى جنوب شرق آسيا والخليج العربي وإفريقيا وأوروبا، لتصل الى جميع أنحاء العالم وقد نالت اهتماماً كبيراً من القيادة

فيها وكان النجاح الكبير في معالجته. إن التخطيط الناجح والإصرار على تحدي الصعاب وتذليلها هما من السمات المميزة التي تميزت بها قيادة الحزب الشيوعي وأمينه العام الرفيق شي جين بينغ، ويقف خلفه شعب عريق مخلص ومحب لقيادته ووطنه وهو يبذل جهوداً كبيرة من أجله فكان العطاء فالنجاح والتميز.

• #بهاء مانع شياع: رئيس (المجموعة الرئاسية العراقية الاولى - الأول من أكتوبر- ٢٠١٦ الذكرى ٦٧ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية) للفرع العراقي للاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتاب العرب أصدقاء (خلفاء) #الصين، ورئيس منتديات مستمعي #الإذاعة الصينية CRI ومجلتها "مرافئ الصداقة"، ومجلة "الصين اليوم" العربية، وكاتب وصحفي ومحرر صحفي في وكالة #السندباد الإخبارية، وعضو في #نقابة الصحفيين العراقيين



موقع الصين
بعيون عربية -
بهاء مانع شياع

هاينان التطور والجمال

تطور في ذلك المجال. جزيرة تقع في بحر الصين الجنوبي، يبلغ عدد سكانها تسعة ملايين نسمة، وعدد مدنها ١٨، منها العاصمة هايكو، التي كانت محطتنا الأولى، وهي مدينة ساحرة لا تفارق الأشجار والورود شوارعها وحدائقها ومساحاتها، وهنا بدأت التنمية فيها عام ١٩٨٨، حيث التخطيط الجيد والضخم الذي مكّنها من أن تغدو جنة في الأرض الصينية بجهود قيادة الحزب الفذة وعلى رأسها الرفيق شي جين بينغ، وبمعاونة مخلصه من جميع سلطاتها المحلية، فكان لها تحقيق قفزات كبيرة على كافة الأصعدة.

هاينان - جزيرة تقع في بحر الصين الجنوبي، يبلغ عدد سكانها تسعة ملايين نسمة، وعدد مدنها ١٨، منها العاصمة هايكو، التي كانت محطتنا الأولى، وهي مدينة ساحرة لا تفارق الأشجار والورود شوارعها وحدائقها ومساحاتها، وهنا بدأت التنمية فيها عام ١٩٨٨، حيث التخطيط الجيد والضخم الذي مكّنها من أن تغدو جنة في الأرض الصينية بجهود قيادة الحزب الفذة وعلى رأسها الرفيق شي جين بينغ، وبمعاونة مخلصه من جميع سلطاتها المحلية، فكان لها تحقيق قفزات كبيرة على كافة الأصعدة.

في صبيحة يوم الإثنين الماضي، كانت زيارتنا إلى المتحف الوطني فيها، والذي بيّن مراحل التطور والنمو الذي شهدته منذ أربعين عاماً من العمل الدؤوب المتواصل، كما هو الحال في باقي مناطق الدولة الصينية الجبارة التي أذهلت العالم بنموها. هايكو هي العاصمة النموذج الكبير في البناء والأعمار بفضل التخطيط الناجح والتميز، ففي جانب الاتصالات شهدت الجزيرة بناء منظومات متطورة غطت جميع أطرافها المترامية والتي مكنتها من أن تكون في متناول الجميع، أما في جانب المواصلات فقد تأسست الطرق والسكك الحديدية لقطاراتها فائقة السرعة ومطاراتها الجوية التي سهلت حركة الوافدين إليها والمغادرين منها دون عناء، وهي تحتوي على عشرات الطائرات، وقد أذهلنا ما شاهدناه من



هاينان

حصن من

حرير



موقع الصين بعيون عربية
مراد بن عيسى

كما سمح لنا البرنامج الراقي المسطر من الهيئة المنظمة على هامش المنتدى بأن نكتشف عن قرب أبرز معالم المقاطعة بدءاً من عاصمتها “هايكو”، حيث زرنا متحف هاينان THE «PROVINCIAL MUSEUM» هذا الأخير يبرز مراحل تطور الجزيرة في شتى مجالات الحياة: الاجتماعية – التعليمية – الصناعة – الفلاحة – النقل – والاقتصاد. وقد ساهم في هذه القفزة النوعية عدة عوامل أهمها الموقع الجغرافي من حيث المناخ الاستوائي، طول الساحل بالإضافة إلى الثروات الطبيعية والحيوانية والنباتية والمائية التي ساهمت بشكل كبير في توليد الطاقات المتجددة.

كما نؤكد على أن السياسة المنتهجة من قبل الرئيس شي جي بينغ من خلال العمل على فك العزلة بإنشاء أحدث الموانئ والمطارات ومواكبة العصر بوسائل نقل متطورة جداً أعطت ديناميكية للاقتصاد. كما عمل زعيم الحزب الشيوعي رئيس الجمهورية على تطوير البنى التحتية، فأعطى التوجيهات بتشديد المباني مع الحفاظ على النمط العمراني.

كل هذا طور الحياة الاجتماعية في شتى مجالات الحياة، خاصة في الطب والفضاء، فتغير وجه المقاطعة وباتت قطباً اقتصادياً كبيراً، ووجهة للكثيرين، فكانت حاضنة لعدة تظاهرات ومهرجانات عالمية رياضية، ثقافية، فنية، ومسابقات دولية.

كما كان لنا شرف زيارة حديقة انجرت

في ظرف قياسي ٤ أشهر وهي حظيرة طبيعية رائعة بمثابة مخبر علمي للتجارب النباتية وحماية للنهر المحاذي لها.

نرحب عاليا بالدعوة الموجهة إلينا للحضور والمشاركة، ونتوجه بالشكر لجمهورية الصين الشعبية الشقيقة رئيساً، حكومة وشعباً على هذه الفرصة للتعرف أكثر فأكثر على النهضة الكبرى التي تشهدها هذه القارة الضخمة.



ومن الجميل أن نحظى بهذه الفرصة للحضور والمشاركة في فعاليات هذا المنتدى والذي اكتشفنا من خلاله واحدة من نتاجات الرئيس الصيني، هذه المقاطعة العالمية التحفة الجمالية الجذابة بمدنها، عاداتها وتقاليدها وبعدها التاريخي والحضاري وقوة اقتصادها المنبعث من مختلف الحضارات والقوميات التي عاشت وتعاقبت على المنطقة.

وبالرغم من اختلاف المشاركين وجنسياتهم من أوروبا وآسيا وأفريقيا، إلا أن النظرة كانت موحدة، وأجمع الجميع على جمالية “هاينان”، فكانت السعادة والسرور واضحان على ملامح الجميع.

بمبادرة رائدة و متميزة من صحيفة الشعب اليومية الصينية التي تنظم منتدى التعاون الدولي الاعلامي لمبادرة الحزام و الطريق لعام ٢٠١٨ استقبلتنا جزيرة “هاينان” بأحضان من حرير، وهي مقاطعة سياحية واقتصادية بامتياز، تتوفر على كل الامكانيات والمواصفات لتجعلها قطباً جذاباً ووجهة للسواح، حيث كل التقارير تدل على ذلك من خلال التطور الملحوظ الذي شهدته المقاطعة، خاصة في السنوات الثلاثين الأخيرة، في ظل السياسة الرشيدة للرئيس الرفيق أمين عام الحزب الشيوعي شي جينبينغ الذي يولي أهمية كبيرة للاقتصاد والسياحة والانفتاح على العالم الخارجي وزيادة حجم التبادلات، فأضحت جمهورية الصين الشعبية الصديقة من

كُبريات دول العالم، وبأفاق ونظرة ثاقبة و طموحات مستقبلية واعدة. وها هو يسعى جاهدا لإعادة بعث طريق الحرير، كما أعلن ذلك في زيارته سنة ٢٠١٣ إلى كازخستان من خلال مبادرة حزام واحد – طريق واحد، هذه المبادرة التي لاقت الاستحسان والقبول الكبير في شتى أنحاء المعمورة ورضى غير مسبوق من جُل دول العالم، خاصة المعنية بخارطة الطريق.

وقسم منه للتصدير إلى مقاطعات أخرى وأحيانا للدول القريبة .

أما في القطاع الزراعي فحدث ولا حرج ، حيث الطقس الاستوائي لهذه الجزيرة ساعدها كثيراً في استثمار كامل أراضيها الصالحة للزراعة واستصلاح أراض أخرى ذات الطبيعة الرملية ففي منطقة (تشانغ جيانغ) حولوا الصحراء إلى غابة حيث زرعوا فيها البطيخ أولاً لتهيئة الأرض لزراعة الأشجار وقد شاهدنا بأم أعيننا هذه الغابة التي بدأوا زراعتها عام ٢٠٠٨ وهي قائمة الآن وأشجارها مرتفعة والعمل مستمر في عدة أماكن منها . وزرنا أيضاً غابة أخرى يسمونها جزافاً (حديقة الزهور الاستوائية) والتي تزرع فيها أنواع عديدة من المزروعات الدائمة الخضرة والتقينا مؤسسها الذي بدأ العمل بها مستمراً ١٠٠ مليون يوان قبل ثلاثين عاماً .

والحديث عن السياحة فلك أن تقدر عزيزي القارئ وجود فندق (اتلاننس) في مدينة سانبا وهو الثاني عالمياً بعد دبي بالإضافة إلى عشرات الفنادق العالمية الراقية ، وهناك شاطئ على خليج الجزيرة بطول ٢٩ كم يتم استثماره الآن ببناء وحدات وقرى سياحية متنوعة .

مدن هذه الجزيرة (المقاطعة) ذات شوارع عريضة وممهدة بشكل جميل وأغلبها تحوي ممرات خاصة للدراجات على يمين الطريق بالإضافة لطرق السيارات والخضرة تكسوا جوانبها ، العديد من بناياتها ذات طابع صيني قديم بالرغم من حداثة الأمر الذي يوضح تمسك السكان والمستثمرين الوطنيين والأجانب بتراث هذا البلد العظيم .

لا أعتقد بوجود إخفاق ما في التخطيط والتنفيذ لكل هذه المشاريع المتنوعة . لذا أقول مجدداً ومجدداً لمن يقوم على قيادة هذا البلد العملاق وعلى رأسهم الرفيق شي جين بينغ الذي وجدنا صورته مع العاملين في أغلب المواقع حيث كانت زيارته مستمرة للمتابعة والتوجيه وتذليل الصعاب .

مجدداً للقائمين على قيادة وإدارة هذه المقاطعة الذاهبة إلى المستقبل سريعاً .

*الاستاذ #باسم محمد حسين: كاتب وعضو في "المجموعة الرئاسية العراقية الأولى"، وسكرتير تحرير مجلة #العقد للحزب الشيوعي #العراقي، وعضو المكتب الإعلامي ومكتب العلاقات الوطنية للحزب



موقع الصين بعيون
عربية
باسم محمد حسين

هايانا ذاهبة للمستقبل سريعاً

أسوة بكل المرافق الصناعية والزراعية والخدمية الأخرى لكي تواكب نهضة الصين في كل المجالات .

كما زرنا ميناء تفرغ الغاز الذي تستورده الصين من مناشيء عديدة، منها دول ومنها شركات نفطية عالمية ، كانت هناك إجراءات سلامة عالية وصارمة الهدف منها حماية العاملين والزوار ، وهذا المرفأ تم إنشاؤه عام ٢٠١٤ وقام باستلام ١٢٠٠٠٠٠٠ طن لغاية هذا العام (الطن الواحد يساوي ١٤٠٠ متر مكعب) .

وكانت لنا زيارة لرصيف شركة (SDIC النفطي حيث يمكنه استلام النفط الخام من ناقلات تصل حمولتها إلى ٣٠٠ الف طن . وكانت هناك ناقلة مسجلة في كندا تحمل نفطاً إماراتياً بحمولة ١٦٠ الف طن . إمكانية التفرغ تصل إلى ٤٠٠٠ طن في الساعة الواحدة ، ومن اللطيف ذكره أن تفرغ هذه الكميات الكبيرة وبهذه السرعة فالعمال والمهندسين يتفخرون بعدم وجود قطرة نפט واحدة على المرسى وهذا الأمر يوضح دقة المعدات وحسن استخدامها .

النفط الوارد عبر هذه الشركة يخزن مرحلياً ويرسل إلى أماكن أخرى في جمهورية الصين الشعبية وأحيانا إلى بعض دول الإقليم ، وكمية محددة منه تذهب إلى معامل تكرير وصناعة المنتجات النفطية التابعة للشركة المركزية لصناعة النفط والمنتجات البتروكيماوية واحد معاملها في هذه الجزيرة حيث يصنع سبعة أنواع من المنتجات النفطية للاستهلاك المحلي

بدعوة كريمة من جريدة الشعب اليومية الصادرة في بكين والناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، وصلنا الى الصين قبل أيام، وبالذات إلى جزيرة هاينان و عاصمتها هايكو ، وذلك للتغطية الإعلامية لهذه المقاطعة وحضور منتدى التعاون الإعلامي لمبادرة الحزام والطريق، التي أطلقها الرفيق الرئيس شي جين بينغ عام ٢٠١٣ . هذا المنتدى يضم عدداً كبير من المشاركين من المسؤولين الحزبيين و الرسميين والدبلوماسيين ورجال الأعمال يضاف لهم الإعلاميين ، والعدد يربو على ١٠٠٠ مشارك.

تبغى الصين من هذه المبادرة الوصول للعالم وتحقيق العدالة والسلام والرفاهية للجميع عبر الجانب الاقتصادي حيث شعار المنتدى (التشارك والتنافع ، التعاون والكسب المشترك) وهذا الشعار تجسيد حي لمبدأ رابح - رابح الذي تتعامل بموجبه الصين مع دول العالم .

كان لسفرتنا منهاج معد من قبل المضيفين المذكورين أنفاً، ويضاف إليهم الحكومة المحلية ولجنة الحزب الشيوعي في هذه المقاطعة الواقعة جنوب غرب الصين وعلى بحر الصين الجنوبي.

ضمن منهاجنا المكثف والمتعب أحيانا زيارات إلى أماكن متعددة ذات نشاطات مختلفة ، فكان ميناء مدينة "يان بو" هو أول الأماكن بعد المتاحف والمعارض الصغيرة ، ففي هذا الميناء تتجسد طفرات العمل النوعي المخطط له مسبقاً فهو يحوي على أرصفة حرة وأرصفة حاويات، وفي النية تطويره وتوسيعه

مخصصة بانتاج العطور الطبيعية، حيث يتم استخلاص الرحيق، وتصنيعه إلى عطور طبيعية راقية ومتنوعة. وهناك أيضاً الأماكن المخصصة لتجفيف بعض أنواع الأزهار، والتي تغلف في أظرفة لتستعمل كالأزهار، وتجد في سانيا خاصة وفي الصين عامة ما يدهش من الأنواع المجففة التي تستخدم لهذا الغرض.

هذا إضافة إلى الأنواع التي تجفف بعناية فائقة للزينة.

والبعض من هذه الورود يستخدم في تحضير مساحيق التجميل.

يمكن القول إن مدينة كاملة تعمل في زراعة وتصنيع وتحضير الورود بأعلى جودة ممكنة، وهذا يوفر فرص عمل كثيرة للسكان سواء في الزراعة، أو القطاف، أو التحضير، أو التصنيع أو البيع، دورة عمل كاملة، وإنتاج وفير ورعاية من الدولة لتأمين الدورة الإنتاجية بشكل أفضل، وتصدير الفائض عن الاستهلاك المحلي إلى الداخل الصيني خاصة سوق شنغهاي، وإلى البلدان الأخرى.

ولا يمكن أن نغفل عن ظاهرة مهمة وهي أن وادي الزهور هذا والذي يعتبر أكبر وادي زهور في آسيا إذ يقع على مساحة ١,٨ كيلو متر مربع، يستضيف مهرجان الزهور مرة كل سنتين، وهي ظاهرة مهمة تساهم في انعاش السياحة والإقتصاد في الصين.

فضلاً عن أن هذه المدينة تستقطب الكثير من السياح لجماليتها، وهواءها النقي الذي يبعث البهجة في القلوب.

أن تعيش في مدينة دورة حياتها مبنية على الزهور، أمر رائع جداً، والسفر للسياحة فيها يغدو حلاً، ومن زارها يطمح للعودة للاستزادة من عبق هوائها الذي يشفي النفوس، فهنيئاً لبلد يهتم بالجمال كما يهتم بالبشر، فيوائهم بينهما ليكون النتاج مدينة "سانيا".

*كاتبة، مساعد أول أمين سر الاتحاد الدولي للصحافيين والإعلاميين والكتاب العرب أصدقاء (وحلفاء) الصين (لبنان). عضو مؤسس للاتحاد الدولي



موقع الصين بعيون
عربية
ماجدة ريا

سانيا...

مدينة الورود

في أقصى جنوب الصين، تعلقت مدينة سانيا، تلك المدينة الساحرة بجمالها، حيث ما خطر على بال بشر، وقد خطر لي أن أسميها جنة الله على الأرض.

سانيا وهي مدينة صينية في جزيرة هينان جنوب الصين، وتعتبر ثالث أكبر مدينة في جزيرة هينان التي تبلغ مساحتها ١٩١٩٥٨ كلم مربع، وتقع هذه المدينة في أقصى جنوب هذه الجزيرة في الغرب، سكان هذه المدينة هم من قومية أوتسول.

عندما يمر هواؤها بالقرب من أنفك، تحدث نفسك أن "افتح الرئتين على مصراعيهما وتنشق" العطر الطبيعي للورود، لرائحة الماء والشجر، وسرح البصر حيث شئت، فحواليك آلاف الأصناف من الورود الممتدة يميناً وشمالاً، تعانق الطبيعة برونقها الساحر، وتقول لك: "قف هنا! تأمل وتنفس، إلى ما شاء الله!"، فمناخها مناخ إبتوائي، وتقل فيه نسبة التلوث، ولذلك هي تعدّ من أكثر المناطق جذباً للسياح.

محاطة بالغابات الخضراء، تتربع ملكة على عرش المكان، تزدان بأزهارها، تختال كعروس تألفت فيها الألوان.

هي ليست صدفة، ولم تخلق عبثاً، بل مخطّط لوجودها، مدينة خصّصت لزراعة الورود.

ومن يفهم الورود، ويدرك أسرار وجوده، يعرف لماذا وجدت هذه المدينة، وماذا

